ردو رايد وفيهما التجنيس الناقص بين فعل واسم والنقص بحرفين
في الوسط الالف واليا ومنه ما وقع للناظم

صح ان الصباح من وجنتيها ❊ وغصون الرياض من معطفيها
قاتل الله عاذلي قال يوما ❊ ليس يسعى بالعذل فيه اليها

الشاهد صح والصباح فان البا والالف في الصباح ناقصات من صح واما قاتل وقال فمن الاستشهاد الاول الزيادة فيه الاقتباس من حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع المنافقين اذ كان يقبل ظاهر امرهم ويكل سرايرهم الى الله تعالى المعنى ذكر انه صلى الله عليه وسلم كان طاهر اللسان مستمر الاحسان لم يفضح احدا بعد الاطلاع على زلته ولا ينقب عن عوراته وعثراته فقد جل عن ذلك قدره ووسع المحسن والمسيء بره فكان يعطي المنافقين مع علمه بسرايرهم ونزول الوحي بما في ضمايرهم وبتمام هذا البيت انتهت الاقسام الثلاثة من التجنيس بحرفين في الوسط قال

مَنْ زَارَهُ بِقِيهِ اَوْ زَارَهُ وَنَوَى
لَهُ نَوَافِلَ جُودٍ غَيْرَ مُنْصَرِمِ

اللغة زار معناه اتى لغير اقامة وسمع اعرابي قوله تعالى حتى زرتم المقابر فقال بعث القوم للقيامة ورب الكعبة فان الزاير منصرف لا مقيم قوله اوزاره جمع وزر وهو ثقل الاثم قوله نوافل جمع نافلة وهي عطية التطوع ومنه صلاة النافلة ويقال رجل نوفل اذا كثر عطاوه قوله منصرم هو المنقطع

الاعراب

الاعراب الضمير الفاعل في زاره عايد على من والهاء عايدة على النبي صلى الله عليه وسلم والضمير في بقيه واوزاره وفيهما تجنيس ناقص بين اسم وفعل والنقص بحرفين في الاول وهذا هو الاقسام من هذا النوع من التجنيس بحسب النقص من الاول والاخر وللناظم في هذا القسم الاول

مالي وصلي من بعدها ❊ قد عاد برد الليل اسمالا
فلم يكن غير حديث كما ❊ جر الندا في الروض اذيالا

الثاني نوى ونوافل وفيهما تجنيس ناقص مذيل بين فعل واسم والنقص بحرفين في الاخر وهو عزيز الوجود وقد وقع منه للناظم قوله

شدوا محاملهم يوم الرحيل وقد ❊ محا رسوم اصطباري خد ضرب حلا
هزوا الغصون على الكثبان حين مضوا ❊ واسبلوا فوق اقمار الدجا حللا

الشاهد محا ومحامل ومنه للناظم ايضا

خد ترى الورد بعضا من محاسنه ❊ تبارك الله ما ابهى شمايله
لصارم اللحظ فذا رخى حمايل من ❊ عذاره فحمى عنا حمايله

ولي منه

محاجر دمعي قد محاهن ما جرى ❊ من الدمع لما قيل قد رحل الركب
تناقض حالي منذ شط انفراقهم ❊ فمن اضلعي نار ومن ادمعي سكب

الزيادة فيه التجنيس المضارع الواقع بين خير وضير وفيه الاحتراس بقوله غير منصرم فانه لا يمكن انقطاع تلك النوافل المعنى ذكر ان زيارة النبي صلى الله عليه وسلم تحط الاوزار وتضر نوافل الخير لمن زاره لانه صلى الله عليه وسلم يبنوي لا هليه كل احسان ولا يقبض يد كرمه

Copyright © King Saud University